مشكلات إستخدام تكنولوجيا المعلومات في التدريس الجامعي من وجهة نظر التدريسيين في كلية التربية للعلوم الانسانية في جامعة البصرة

أ.م.د. نبيل كاظم نهير الشمري
جامعة البصرة- كلية التربية للعلوم الأنسانية
قسم العلوم النفسية والتربوية

م.م. رغد عبد الكريم مزبان
المديرية العامة لتربية محافظة

ملخص البحث:

يهدف البحث الحالي التعرف على (مشكلات إستخدام تكنولوجيا المعلومات في التدريس الجامعي من وجهة نظر التدريسيين في كلية التربية للعلوم الإنسانية في جامعة البصرة) و قد توصل البحث الى نتائج تخص نتائج الهدف الأول تحديد المشكلات عدّة أهمها:

١- قلة توافر تقنيات وتكنولوجيا المعلومات الحديثة في الجامعة .

٢- قلة اقتناع أعضاء هيئة التدريس بجدوى الحاسوب في التدريس.

وقد تمثلت نتائج الهدف الثاني تحديد المقترحات والحلول لمعالجة تلك المشكلات ، ومنها زيادة الوقت المخصص للدرس الجامعي بما يتناسب مع إستخدام تكنولوجيا التعليم ، وإقامة دورات تدريبية للتدريسيين في تكنولوجيا التعليم وكيفية إعتمادها في التدريس الجامعي.

وقد أوصى الباحثان بتوصيات ومقترحات بعد استخراج نتائج البحث الحالي .

الكلمات المفتاحية : مشكلات ، تكنولوجيا المعلومات ، التدريس ، الاستبانة

Problems of Using Information Technology in University Teaching from Teachers' Views in College of Education for Human SciencesBasra University

By Dr. Nabeel K. Noheir (College of Education for Human Sciences)
Rghad Abd Alkareem Mizyan (Basra General Directorate of Education)

Abstract

The present research aims at recognizing Problems of Using Information Technology in University Teaching According to Teachers in College of Education for Human Sciences in Basra University. The research concluded the following according to the first aim:

1. The limited availability of modern information technology in the university.
2. Few teachers were convinced with the use of computers in teaching.

The results pertained to the second aim specified certain suggestions and solutions for such problems such as expanding the lesson time in relation to the use of teaching technology, holding training courses for teachers in relation to such technology and how to exploit it in teaching at the university level.

Key words: Problems, information technology, teaching, questionnaire

www.manaraa.com

مشكلة البحث:

إنّ لتكنولوجيا المعلومات دورها في تثبيت المعلومات النظرية والتطبيقية في أذهان الطلبة وتساعد التدريسي على الخروج من النمط التقليدي في التدريس ، وقد أكدت مؤسسات التعليم على إعتماد التكنولوجيا في التدريس الجامعي ؛ وذلك لسد النقص الحاصل في جانب استعمال إدوات التكنولوجيا في التعليم ، وهي تساعد في زيادة الدافعية في للتدريس ، ومع كل هذا التأكيد فأن إعتمادها لم يواكب تقدم نوعي وإنّما كان التقدم كمي فقط ، وبهذا لم يتمكن التدريسيون والتدريسيات من توظيفها بالطريقة الصحيحة لخدمة عملية التدريس الجامعي ، إذ نجد مشكلة كبيرة وهي سطحية المعلومات عندهم في تكنولوجيا المعلومات .(العجلوني ، والحمران ، ٢٠٠٩ ، ٥٣)

وأشارت دراسات عدّة الى هذه المشكلة كدراسة (الزيودي ، ٢٠١٢) ودراسة (زمام ، ٢٠١٣) الى ضعف التدريسيين والتدريسيات في إستخدام تكنولوجيا المعلومات في التدريس الجامعي ، وكذلك حاجز اللغة .

ويرى الباحثان أنّ إعتماد تكنولوجيا المعلومات في التعليم على مستوى الجامعة من المقومات الرئيسة والضرورية للتدريسي الكفء الذي يحاول جاهداً أن يوفر بيئة تعليمية جيدة في إثناء الموقف الصفي ، فالتدريس من خلال تكنولوجيا المعلومات قد يحسن مقدرة الطالب الجامعي ، وكذلك تساعدهم في مواجهة المشكلات التي تواجه التدريسي والطالب ، ومن هنا نتسأل : ماهي مشكلات إستخدام تكنولوجيا المعلومات في التدريس الجامعي من وجهة نظر التدريسيين في كلية التربية للعلوم الانسانية في جامعة البصرة ؟

أهمية البحث :

تنبع أهمية البحث الحالي من الأمور الآتية :

١- تحديد المشكلات التي تواجه التدريسيين والتدريسيات في أثناء استخدام تكنولوجيا المعلومات في التدريس الجامعي .

٢- قد يسهم البحث الحالي في تطوير برامج تدريبية وإعداد دورات تطويرية للتدريسي الجامعات ؛ وذلك من أجل تحسين المعرفة النظرية والتطبيقية وإتجاهاتهم في إعتماد تكنولوجيا المعلومات في العملية التعليمية .

٣- يساعد البحث الحالي المسؤولين في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في الوقوف على تلك المشكلات ومحلولة ووضع الحلول المناسبة لها والقابلة للتطبيق.

٤- إن تكنولوجيا المعلومات ذات أهمية حيوية للتعليم ؛ لما تحققه من تنظيم للمهام في الموقف الصفي ولما تحققه على مستوى تحسين جودة التعليم في المستويات كافة ، وتوسيع سبل الوصول إلى المعلومات والبيانات عبر مؤسسات التعليم في مختلف أنحاء العالم.

٥- أن تعدد وسائط تكنولوجيا المعلومات أدى إلى إحداث تجديد رئيس للتعليم على الأقل، كتحقيق

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

للتكامل المناسب لتكنولوجيا المعلومات والإتصالات مع نظم التعليم ومؤسساته، وضمان أن التكنولوجيا الجديدة ستصبح أهم عوامل إيصال المعرفة وتكافؤ الفرص التعليمية للجميع.

٦- تساعد الطلبة على اكتساب مزيداً من المعلومات الجديدة، ومزيداً من التواصل مع الزملاء وخصوصاً خلال المناقشات الجماعية عبر غرف الحوار والقوائم البريدية.

٧- تسهم الدراسة الحالية بناءً على نتائجها في إجراء دراسات وأبحاث أخرى في إتجاهات التدريسيين والتدريسيات نحو إستخدام تكنولوجيا المعلومات في التدريس والتقويم الصفي.

أهداف البحث : يهدف البحث الحالي الى :

١- الكشف عن مشكلات إستخدام تكنولوجيا المعلومات في التدريس الجامعي من وجهة نظر التدريسيين في كلية التربية للعلوم الانسانية في جامعة البصرة ؟

٢- البحث عن مقترحات التدريسين والتدريسيات لمعالجة مشكلات إستخدام تكنولوجيا المعلومات في التدريس الجامعي في كلية التربية للعلوم الانسانية في جامعة البصرة ؟

حدود البحث : يقتصر البحث الحالي على :

١- الحدود البشرية : عينة من تدريسي وتدريسيات كلية التربية للعلوم الإنسانية في جامعة البصرة من الأقسام (العلوم التربوية والنفسية ، والإرشاد النفسي والتوجيه التربوي ، واللغة العربية ، واللغة الإنكليزية ، والتأريخ ، والجغرافية ، وعلوم القرأن الكريم والتربية الإسلامية).

٢- الحدود الزمانية : يتمثل في العام الدراسي (٢٠١٨- ٢٠١٩م).

٣- الحدود المكانية : كلية التربية للعلوم الإنسانية في جامعة البصرة .

تحديد المصطلحات:

أولاً : المشكلة :

لغةً: (شَكَلَ): الشَكْلُ، بالفتح: الشِّبْه والمِثْل، والجمعُ أشكالٌ وشُكول. وقد تشاكل الشيئان، وشاكَلَ كلّ واحد منهما صاحبه. والشواكل من الطُّرقُ: ما انْشَعَبَ عن الطريق الأعظم. وتشكَّلَ الشيءُ: تَصَوَّرَ، وشَكَّلَهُ: صَوَّرَهُ. وأَشكَل الأَمرُ: الْتَبَسَ. وأمورٌ أَشْكالٌ: ملتبسة، وبَيْنَهم أَشْكَلَةٌ أي لَبْسٌ. وفي حديث عليٍّ(عليه السلام):(وأن لا يَبيعَ من أولاد نَخْل هذه القُرَى وَدِيَّةً حتّى تُشْكِل أَرْضُها غِراساً) أي حتّى يكثُر غِراسُ النَّخل فيها فيراها الناظر على غير الصفة التي عَرَفها بها فَيُشكِل عليه أمرها.(ابن منظور ، ٢٠٠٣ : ٣٤٨).

إصطلاحاً:

١- عرّفها(ويبسترز Websters، ١٩٥١) أنّها" قضيّة مطروحة للحلّ كأن تكون قضيّة أو حالة محيّرة (**Webester**, 1951,p: 872)

٢- عرّفها القاموس الإنكليزيّ(English – dictionary، ١٩٥٩): فقد أورد أنّ المشكلة هي" قضيّة مطروحة للمناقشة الأكاديميّة والجدل العلميّ". (English – dictionary,1959,p:158)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٣- عرّفها(الراويّ، ١٩٩٩) أنّها" حالة تحدٍّ تتطلّب بحثاً، ودراسة، وأنّها صعوبة تحتاج إلى حلّ".

(الراوي ،١٩٩٩ : ٥)

٤- عرّفها(جابر، ٢٠٠٠) بأنّها" أيّ تدخّل، أو تعطيل يحول بين الاستجابة، وتحقيق الهدف".

(جابر ، ٢٠٠٠: ٢٠٣)

٥- عرّفها(السكران، ٢٠٠٠) أنّها" كلّ صعوبة أو عائق يعيق الإنسان من الوصول إلى هدف يودّ بلوغه".(السكران ،٢٠٠٠ : ١٤٨).

ويعرّفها الباحثان **إجرائيّاً:** بأنّها كلّ عائق يعيق التدريسين والتدريسيات من إستخدام تكنولوجيا المعلومات في التدريس الجامعي في كلية التربية للعلوم الإنسانية ، وكما تقيسها الأداة المعدّة لهذا الغرض .

ثانياً : تكنولوجيا المعلومات :

١- عرّفها (محمود ١٩٩٧) : بأنها " نظام يضم مجموعة من المكونات المترابطة المتداخلة (أجهزة ، ومواد تعليمية ، وبرامج قوة بشرية ، وإستراتيجية تقويم ، وتصميم إنتاج) التي تؤثر بعضها في بعض والتي تعمل معاً لرفع فاعلية وكفاية المواقف التعليمية المختلفة ، بحيث ينتج عن ذلك حل لمشكلة مشكلات تعليمية عدّة. (محمود ، ١٩٩٧ : ١٣)

٢- **الزيودي (٢٠١٢)** تكنولوجيا المعلومات والإتصال هي مجموعة الطرق و التقنيات الحديثة ، المستخدمة بغرض تبسيط نشاط معين و رفع أدائه، و هي تضم مجموعة أجهزة تعنى بمعالجة المعلومات و تداولها مثل الحواسيب و البرامج و معدات الحفظ و الاسترجاع ، و النقل الألكتروني السلكي و اللاسلكي عبر وسائل الاتصال بكل أشكالها و أنواعها ، سواء مكتوباً أو مسموعاً أو مرئياً وغايتها الأساسية تسهيل التواصل الثنائي و الجماعي عبر الشبكات المغلقة و المفتوحة"

(الزيودي ، ٢٠١٢: ٦)

٣- عرفتها (جمعية الاتصالات التربوية والتكنولوجيا بالولايات المتحدة الأمريكية) : أنها "عملية متشابكة متداخلة تتضمن المشاركة الفاعلة بين عناصر عدّة تشمل : العنصر البشري ، وأساليب العمل والأفكار ،والأدوات ، والمنظمات التي يتبعها لتحليل المشكلات التي تدخل جميع جوانب التحليل الإنساني وبناء الحلول المناسبة لهذه المشكلات وإدارتها ثم تنفيذها وتقويم نتائجها"

(الشرهان ، ٢٠٠٠: ٧١).

وعرّفها الباحثان إجرائياً : تكنولوجيا المعلومات و الإتصال هي "مجموعة الأجهزة و الأدوات التي توفر عملية تخزين المعلومات، ومعالجتها و من ثم استرجاعها و توصيلها واستقبالها من و إلى أي مكان في العالم عبر أجهزة الإتصالات المختلفة .

دراسات سابقة : عرض الباحثان دراسات سابقة، والتي أفادت البحث في نواحي متعددة من مشكلة البحث وأهميته ،ومنهج البحث واجراءاته ، الوسائل الإحصائية، النتائج.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١- دراسة بوعزة (٢٠٠١) (واقع استخدام الإنترنت من قبل طلبة جامعة السلطان قابوس)

هدفت إلى الكشف عن واقع استخدام شبكة الإنترنت من قبل طلبة جامعة السلطان قابوس بكليات العلوم والهندسة والتجارة والزراعة الذين يدرسون بالسنة الثانية فما فوق ، وبلغ عددهم (٥٥٠) طالباً وطالبة ، بينت نتائج الدراسة أن طلبة كلية العلوم يتفوقون على زملائهم في الكليات الأخرى في مجال استخدام الإنترنت. وأشارت النتائج إلى أن البحث والإتصال والبريد الإلكتروني وخدمة المقررات، والبحث عن المعلومات التجارية أو التصفح وزيارة المواقع، والمحادثة ، وقراءة الصحف على التوالي أهم أغراض الطلبة من استخدام الإنترنت. وأظهرت النتائج أيضا أن الزملاء والأصدقاء ومجلات الحاسوب هي أهم مصادر معلومات الطلبة عن الإنترنت. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن أهم الصعوبات التي يواجهها الطلبة لدى استخدامهم الإنترنت هي بطء الإتصال أو انقطاعه، والازدحام في استخدام الشبكة. وأبدى أفراد الدراسة رغبتهم بتطوير معرفتهم في أربعة مجالات رئيسة هي على التوالي: استخدام الإنترنت بشكل عام، واستعمال البريد الإلكتروني، واستخدام الإنترنت في التعليم، والبحث عن المعلومات بشكل فاعل.(بوعزة ، ٢٠٠١: ٢)

٢- دراسة عبابنة (٢٠٠٣) (استخدام الإنترنت كمصدر للتعلم لدى طلبة الدراسات العليا وعوائق استخدامها) هدفت الدراسة التعرّف على استخدام الإنترنت كمصدر للتعلم لدى طلبة الدراسات العليا في جامعتي اليرموك والأردنية وجوانب استفادتهم منها، والعوائق التي يواجهونها أثناء استخدام الانترنت. وقد تكونت عينة الدراسة من (٦٣٨) طالباً وطالبة من طلبة الدراسات العليا ممن يدرسون في جامعة اليرموك والأردنية للعام الدراسي (٢٠٠٢/٢٠٠٣) وقد تم اختيار (٣٠٤) طالباً وطالبة من طلبة جامعة اليرموك وبلغ عدد الطالبات (١٨٣) طالباً و(١٢١) طالبة، ومن الجامعة الأردنية (٣٣٤) طالباً وطالبة بواقع (١٨٦) طالباً و(١٤٨) طالبة، وتم اختيار عينة الدراسة بالطريقة الحصصية. وقد قام الباحث بتطوير استبانة للإجابة عن أسئلة الدراسة. وقد توصلت الدراسة إلى أن أكبر نسبة من طلبة الدراسات العليا (٦ ،٤٦%) يستخدمون الإنترنت يوميا، وأن أبرز جوانب الاستفادة من الإنترنت من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا كانت قضاء وقت الفراغ، والبحث عن الجامعات التي تمنح البعثات العلمية، والبحث عن سبل الهجرة للخارج. كما أظهرت النتائج فروقاً ذات دلالة إحصائية في الاستفادة من الإنترنت تعزى لمتغير الجامعة ولصالح الجامعة الأردنية، في حين لم تشر النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمدى الاستفادة من الإنترنت تعزى لمتغيرات الجنس، والبرنامج الدراسي، والكلية. (عبابنة ، ٢٠٠٣: ١-٧٧)

٣- دراسة (العجلوني ، والحمران ، ٢٠٠٩) (أثر تكنولوجيا المعلومات والإتصالات على تنمية التفكير الإبداعي عند طلبة الدراسات العليا الإستكشافية في الإردن)

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر تكنولوجيا المعلومات والإتصالات على تنمية التفكير الإبداعي عند طلبة الدراسات العليا الإستكشافية في كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية ومدى توافر البنى التحتية لها ومدى استخدامها من قبل طلبة الدراسات العليا في الكلية ومعوقات استخدامها. وضمت

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الدراسة جميع طلبة الدراسات العليا في كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية والمسجلين خلال الفصل الثاني للعام الدراسي٢٠٠٦/٢٠٠٧، والبالغ عددهم (٨٥٣) طالباً وطالبة موزعين على (٥٥١) طالباً وطالبة ماجستير و (٣٠٢) طالباً وطالبة دكتوراة. بلغ عدد الاستبانات التي حصل عليها الباحث بعد تعبئتها من قبل أفراد الدراسة (٥٧٤) استبانة. أظهرت النتائج أن وضع الأدوات والأجهزة الملحقة بالحاسوب والمتوافرة في مختبرات الحاسوب في كلية العلوم التربوية جيد من حيث عددها ونسبتها، وأن مختبرات كلية العلوم التربوية تمتلك برمجيات ذات أهداف عامة تمكن طلبة الدراسات العليا من استخدام برامج الحاسوب التطبيقية المختلفة. وأن أكبرعائق يواجه استخدام تكنولوجيا المعلومات والإتصالات هو قلة عدد الأجهزة في مختبرات الحاسوب، وضعف سرعة الأجهزة في معالجة البيانات، وكثرة عدد الطلاب في المادة الواحدة، وقلة البرمجيات التعليمية المتوافرة في مختبرات الكلية، ونقص تدريب أعضاء هيئة التدريس على استخدام الحاسوب في التدريس، وعدم التدريب الكافي لأعضاء هيئة التدريس على استخدام الانترنت. ولم تكشف النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية٥٠٠.=∝) في درجة استخدام طلبة الدراسات العليا لتكنولوجيا المعلومات والإتصالات تعزى لجنس الطلبة وللدرجة العلمية (ماجستير، دكتوارة).(العجلوني ، والحمران ، ٢٠٠٩ : ٥٢– ٧٠)

٤– دراسة ديان (Diane, 2000) (مستوى استخدامات الحاسوب لأغراض التدريس في الكليات)

هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى استخدامات الحاسوب لأغراض التدريس بشكل عام، في إحدى كليات المجتمع في مناطق كاليفورنيا الحضرية، كما هدفت إلى معرفة العلاقة بين برامج التدريب السابقة، ومستوى الاستخدام، وعلاقة بعض المتغيرات (كالخبرة في التدريس، وامتلاك الحاسوب، والرتبة الأكاديمية) ودرجة استخدام الحاسوب في التدريس. وتكونت عينة الدراسة من (١١٧) مدرساً من أصل (٥٥٠) مدرساً في الكلية. وقام الباحث بتوجيه أسئلة عدّة لمعرفة المتغيرات المرتبطة باستخدام الحاسوب، وأسئلة عن معدل استخدام المدرسين للحاسوب في الإعداد للاختبارات والتقييم وتفريد التعليم، كما طلب من المدرسين تقدير كفاياتهم في مجال استخدام برمجيات (أوفيس) واستخدام مهارة العرض التقديمي واستخدام البريد الإلكتروني، واستخدام برامج الرسومات. وتكونت أداة الدراسة من محاور عدّة كان من بينها استخدام الحاسوب لأغراض التدريس. وأشارت النتائج إلى أن (٨٥%) من أفراد الدراسة يستخدمون الحاسوب لأغراض التدريس وتقييم الاختبارات والواجبات المنزلية، بينما أشار(١٥%) منهم إلى عدم استخدامهم للحاسوب في التدريس.وأشارت نتائج الدراسة إلى أن (إعداد الامتحانات) حصلت على المرتبة الأولى ضمن مهمات استخدام الحاسوب في التدريس بنسبة بلغت (٨٢%) يليها إعداد الواجبات المنزلية بنسبة (٤٥%) ، ثم تقييم الاختبارات بنسبة (٤٠%) ثم التوضيح والشرح والأمثلة بنسبة (٣٠%)، ثم استخدام برمجيات المحاكاة بنسبة (٢٧%)، ثم (استخدام برمجيات التدريب والممارسة) بنسبة (٢١%)، ثم استخدام برمجيات (الدروس الخصوصية) بنسبة (٢٠%). كما وجه الباحث سؤالاً مفتوحاً تضمن استقصاء تقييم أفراد الدراسة لواقع استخدامهم للحاسوب في التدريس الجامعي، وما العوامل التي تؤثر في استخدامهم للحاسوب في التدريس. واستجاب للسؤال المفتوح

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(٢٤) عضو هيئة التدريس، وأشارت النتائج إلى: أن الخوف من الفشل في التدريس كان سبباً في عدم الاستخدام، وكذلك نقص المهارات الأساسية وعدم امتلاك الكفايات اللازمة لاستخدام برمجيات المحاكاة. (Diane, 2000p :4)

مؤشرات من الدراسات السابقة :-

فيما يأتي مناقشة الدراسات السابقة لبيان مدى اتفاقها واختلافها وعلاقتها بالبحث الحالي:-

١- مكان إجراء الدراسات :

اختلف أماكن إجراء هذه الدراسات فمنها ما أُجري في دولة الأردن وهي دراسة عبابنة (٢٠٠٣) ، ودراسة العجلوني ، والحمران (٢٠٠٩) ، ودراسة بوعزة (٢٠٠١) أجريت في سلطنة عمان ، ودراسة (Diane, 2000) أُجريت في الولايات المتحدة الأمريكية ، في حيث أنّ البحث الحالي قد أُجري في العراق / البصرة في كلية التربية للعلوم الإنسانية (جامعة البصرة).

٢- الأهداف : تباينت الدراسات السابقة في أهدافها على الرغم من ميدانها وهو تحديد مشكلات إستخدام لتكنولوجيا أو مدى استخدامها ، إذ تناولت هذه الدراسات جوانب مختلفة وعرض الباحثان أهداف الدراسات السابقة وأهداف البحث الحالي لغرض الموازنة بالشكل الآتي ، والجدول رقم (١) يبين ذلك:

جدول رقم (١) يبين أهداف الدراسات السابقة والبحث الحالي

ت	الدراسات السابقة	الأهداف
١	دراسة بوعزة (٢٠٠١)	هدفت إلى الكشف عن واقع استخدام شبكة الإنترنت من قبل طلبة جامعة السلطان قابوس بكليات العلوم والهندسة والتجارة والزراعة .
٢	دراسة عبابنة (٢٠٠٣)	استخدام الإنترنت كمصدر للتعلم لدى طلبة الدراسات العليا في جامعتي اليرموك والأردنية وجوانب استفادتهم منها، والمعيقات التي يواجهونها أثناء استخدام الانترنت
٣	دراسة (العجلوني ، والحمران ٢٠٠٩)	هدفت هذه الدراسة إلى معرفة واقع تكنولوجيا المعلومات والإتصالات في كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية ومدى توافر البنى التحتية لها ومدى استخدامها من قبل طلبة الدراسات العليا في الكلية ومعوقات استخدامها
٤	دراسة ديان (Diane,2000)	وهدفت إلى معرفة مستوى استخدامات الحاسوب لأغراض التدريس، بشكل عام، في إحدى كليات المجتمع في مناطق كاليفورنيا الحضرية
البحث الحالي الجديد		مشكلات إستخدام تكنولوجيا المعلومات في التدريس الجامعي من وجهة نظر التدريسيين في كلية التربية للعلوم الانسانية في جامعة البصرة .

٣- منهج البحث : أعتمدت الدراسات السابقة جميعها منهج البحث الوصفي واعتمد البحث الحالي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

منهج البحث الوصفي أيضاً.

٤- **العينة :** تباينت العينات التي أجريت عليها الدراسات السابقة من حيث جنس المبحوثين وعددهم وفقاً لأهداف كل دراسة ، وعرض الباحثان أعداد عينات الدراسات السابقة في موضع الدراسة بالشكل الآتي ، والجدول رقم (٢) يبين ذلك :

جدول رقم (٢) يبين عينات الدراسات السابقة والبحث الحالي

ت	الدراسات السابقة	عدد العينة
١	دراسة قام بها بوعزة (٢٠٠١)	٥٥٠
٢	دراسة عبابنة (٢٠٠٣)	٦٣٨
٣	دراسة (العجلوني ، والحمران ٢٠٠٩)	٨١٩
٤	دراسة ديان (Diane,2000)	١١٧
البحث الحالي الجديد		**(٦٤) تدريسياً وتدريسية يدرسون في كلية التربية للعلوم الإنسانية في جامعة البصرة.**

٥- **أداة البحث :** اعتمدت الدراسات السابقة الاستبانة أداة لتحقيق أهداف البحث الموضوعة ، والبحث الحالي اعتمد الاستبانة أداة لجمع بياناته وتحقيق أهداف بحثه.

٦- **النتائج :** أشارت الدراسات السابقة في نتائجها إلى كل من المدرسين والطلبة الذين يواجهون مشكلات مختلفة في في إستخدام تكنولوجيا المعلومات ، وسيذكر الباحثان نتائجها في البحث موضع الدراسة اثناء عرضها فيما بعد ، تلك الدراسات السابقة أفادت الباحثان بمؤشرات ودلالات ضرورية أسهمت في تعميق رؤية الباحثان بمشكلة البحث بصورة مباشرة أو غير مباشرة.

منهج البحث وإجراءاته :

منهج البحث :

أعتمد الباحثان منهج البحث الوصفي (Descriptive Research) لتحقيق أهداف البحث، وهي التعرّف على مشكلات إستخدام تكنولوجيا المعلومات في كلية التربية للعلوم الإنسانية من وجهة نظر التدريسين ؛ لأنّ المنهج الوصفي يمتاز عن المناهج الأخرى بتحديد الظاهرة المدروسة ، ومن ثم وصفها وصفاً دقيقاً ،وكذلك يقوم بتوضيح العلاقة (الارتباطية) ومقدارها (ملحم، ٢٠٠٠: ٣٢)

إجراءات البحث :-

أولا: مجتمع البحث الأصلي

يتمثل مجتمع البحث الأصلي للتدريسيين من تدريسي أقسام كلية التربية للعلوم الانسانية (جامعة البصرة) للعام الدراسي (٢٠١٨-٢٠١٩) ، والاقسام هي (العلوم التربوية والنفسية ، والإرشاد النفسي والتوجيه التربوي ، واللغة العربية ، واللغة الإنكليزية ، والتأريخ ، والجغرافية ، وعلوم القرآن الكريم

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والتربية الإسلامية) ، وقد بلغ عددهم (١٨٨) تدريساً وتدريسية ، والجدول رقم (٣) يبين ذلك.

جدول رقم (٣) يبين أعداد مجتمع البحث الاصلي

ت	الأقسام العلمية	عدد التدريسين		المجموع الكلي
		الذكور	الإناث	
١	العلوم التربوية والنفسية	٦	١٤	٢٠
٢	الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي	١٢	٨	٢٠
٣	اللغة العربية	٢٦	١٨	٤٤
٤	اللغة الإنكليزية	١٨	١٢	٣٠
٥	التأريخ	٢٢	١٢	٣٤
٦	الجغرافية	١٨	٨	٢٦
٧	علوم القرآن الكريم والتربية الإسلامية	١٠	٤	١٤
المجموع		١١٢	٧٦	١٨٨

ثانياً: عينتا البحث :-

١- **العينة الاستطلاعية :** أختار الباحثان عشوائياً عينة استطلاعية من تدريسي الأقسام(العلوم التربوية والنفسية ، والإرشاد النفسي والتوجيه التربوي ، واللغة العربية ، واللغة الإنكليزية ، والتأريخ ، والجغرافية ، وعلوم القرآن الكريم والتربية الإسلامية) عينة عشوائية إستطلاعية ، وقد وبلغ عددهم (٣٢) تدريساً وتدريسية ، وجدول رقم (٤) يبين ذلك .

جدول (٤) يبين أعداد العينة الاستطلاعية للتدريسيين

ت	الأقسام العلمية	عدد التدريسين		المجموع الكلي
		الذكور	الإناث	
١	العلوم التربوية والنفسية	٢	٢	٤
٢	الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي	٢	٢	٤
٣	اللغة العربية	٤	٢	٦
٤	اللغة الإنكليزية	٢	٢	٤
٥	التأريخ	٤	٢	٦
٦	الجغرافية	٢	٢	٤

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٧	علوم القرآن الكريم والتربية الإسلامية	٢	٢	٤
	المجموع	١٨	١٤	٣٢

٢- **العينة الأساسية :** تم إختيار عينة البحث الأساسية بالشكل الآتي :

أ- إستبعاد عينة البحث الإستطلاعية والتي بلغت (٣٢) تدريساً وتدريسية ، والجدول رقم (٥) يبـــيّن ذلك .

جدول رقم (٥) يبين أعداد المجتمع بعد إستبعاد العينة الإستطلاعية

ت	الأقسام العلمية	عدد التدريسين		المجموع الكلي
		الذكور	أناث	
١	العلوم التربوية والنفسية	٤	١٢	١٦
٢	الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي	١٠	٦	١٦
٣	اللغة العربية	٢٢	١٦	٣٨
٤	اللغة الإنكليزية	١٦	١٠	٢٦
٥	التأريخ	١٨	١٠	٢٨
٦	الجغرافية	١٦	٦	٢٢
٧	علوم القرآن الكريم والتربية الإسلامية	٨	٢	١٠
	المجموع	٩٤	٦٢	١٥٦

ب- إستبعاد عينة ثبات الأداة والتي بلغت (٢٨) تدريساً وتدريسية .

ج- أختار الباحثان نسبة (٥٠ %) من مجموع ما تبقى من أعداد التدريسيين بعد عملية الاســـتبعاد ، وبهذا بلغت عينة البحث الأساسية (٦٤) تدريسياً وتدريسية تم إختيارهم من الاقسام الآتيـــة (العلـــوم التربوية والنفسية ، والإرشاد النفسي والتوجيه التربوي ، واللغة العربية ، واللغة الإنكليزية ، والتأريخ ، والجغرافية ، وعلوم القرآن الكريم والتربية الإسلامية) ، والجدول رقم (٦) يبين ذلك.

جدول رقم (٦) يبين أعداد عينة البحث الأساسية

ت	الأقسام العلمية	عدد التدريسين		المجموع الكلي
		الذكور	أناث	
١	العلوم التربوية والنفسية	١	٥	٦
٢	الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي	٤	٢	٦
٣	اللغة العربية	١٠	٧	١٧

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٤	اللغة الإنكليزية	٧	٤	١١
٥	التأريخ	٨	٤	١٢
٦	الجغرافية	٧	٢	٩
٧	علوم القرآن الكريم والتربية الإسلامية	٢	١	٣
المجموع		**٣٩**	**٢٥**	**٦٤**

ثالثاً : اداة البحث

١- بناء اداة البحث : أجرى الباحثان الخطوات الآتية من أجل بناء أداة البحث :

أ- توجيه إستبانه استطلاعية الى عينة من التدريسيين بلغت (٢٨) تدريسياً ودريسية يدرسون في الأقسام الآتية (العلوم التربوية والنفسية ، والإرشاد النفسي والتوجيه التربوي ، واللغة العربية ، واللغة الإنكليزية ، والتأريخ ، والجغرافية ، وعلوم القرأن الكريم والتربية الإسلامية) اختيروا عشوائياً ، وملحق رقم (١) يبين ذلك.

ب- اطلع الباحثان على بعض الأدبيات والدراسات السابقة التي كان لها صلة بموضوع البحث للحصول على بيانات أُخرى لبناء أداة البحث، ونتيجة لهذه الخطوات بنى الباحث الأداة بصورتها الأولية، وقد تضمنت على(٣١) فقرة ، وملحق رقم (٢) يبين ذلك.

٢- **صدق الأداة :** من أجل التحقق من الأداة أعتمد الباحثان على الصدق الظاهري والذي يقصد به التحقق من مدى صلاحية الأداة المستخدمة وصدق عباراتها من حيث صياغتها وشموليتها لاهداف البحث . إذ أن الصدق يُعد من الشروط الضرورية التي ينبغي توافرها في الأداة التي تعتمد عليها أية دراسة ، اذ تكون أداة البحث صادقة اذا كان بمقدورها ان تقيس فعلاً ما وضعت لقياسه .

(داوود ، وأنوار، ١٩٩٠ :١١٨)

وبناءً على ذلك قام الباحثان بعرض الاداة بصيغتها الاولية على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في العلوم التربوية والنفسية والقياس والتقويم وطرائق التدريس عامة ، واللغة العربية ، والارشاد النفسي والتوجية التربوي ، وبلغ عددهم (١٠) خبراء ، وقد أبدى الخبراء في حذف وتعديل بعض الفقرات ودمج المشابهة منها، الملحق رقم (٣) يبين ذلك ، واعتمد الباحثان في استبعاد الفقرات التي لم تحصل على نسبة (٨٠%) من اتفاق الخبراء، وبذلك أصبح عدد فقرات الاستبانة (٣٠) فقرة

٣- **ثبات الأداة :** لكي يمكن الاعتماد على أداة البحث ينبغي أن تكون ثابتة وتعطي النتائج نفسها عند إعادة تطبيقها على العينة نفسها وفي الظروف نفسها . (داوود ، وأنوار، ١٩٩٠ : ١٣٢) ولغرض التثبت من ثبات الاستبانة استعمل الباحثان طريقة إعادة الاختبار على عينة بلغ عدد أفرادها (١٤) تدريسياً وتدريسية من مجتمع البحث نفسه بعد إستبعاد عينة البحث الإستطلاعية ، وكانت المدة الزمنية الفاصلة بين التطبيقين هي أسبوعين ، اذ ينبغي أن تتراوح المدة بين التطبيقين من أسبوعين الى ثلاثة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أسابيع ، ولحساب معامل الثبات استعمل الباحثان (معامل إرتباط بيرسون) وقد وجد الباحثان أنّ قيمة معامل ثبات الاستبانة لدى التدريسيين تساوي(٠,٨٦) ، ويلحظ إن معامل الثبات يعد مقبولاً إذا ما قُورن بالميزان العام لتقويم معامل الارتباط . (البياتي ، ١٩٧٧: ١٩٤)

وهذا يؤكد ان أداة البحث على درجة عالية من الثبات وبذلك أصبحت الاستبانة جاهزة للتطبيق على عينة البحث الحالي ، والملحق رقم(٤) يبين ذلك .

وقام الباحثان بتقديم استبانة مفتوحة لتدريسي وتدريسيات كلية التربية للعلوم الإنسانية تضمنت أهم المقترحات للحد من مشكلات إستخدام تكنولوجيا المعلومات من وجهة نظرهم ، وهذه الاستبانة متضمنة سؤال واحد مفتوح وكان بالشكل الآتي ، والملحق رقم (٥) يبين ذلك ،

٤- تطبيق أداة البحث :

بعد التأكّد من صدق الأداة ، وثباتها تمّ تطبيقها على أفراد عيّنة البحث الأساسيّة المشمولة بالبحث الحالي جميعاً، والبالغ عددها(٦٤) تدريسيّاً وتدريسية للمدّة من ٢/١٧ /٢٠١٩– ٢٠١٩/٢/٢٨م.

وقد حرص الباحثان على أن يلتقي أفراد العيّنة موضّحاً لهم أهداف البحث، وأهمّيته وطريقة الإجابة عن الاستبانة، وضرورة التثبّت من الإجابة الكاملة عن الفقرات جميعها.

٥- الوسائل الإحصائية والحسابية :

استعمل الباحثان الوسائل الإحصائية الآتية لأغراض بحثه .

١. معامل إرتباط بيرسون : Person Correlation Coefficient

لحساب ثبات الأداة بطريقة إعادة الاختبار .

$$ر = \frac{ن \text{ مج } (س ص) - (\text{مج } س)(\text{مج } ص)}{\sqrt{[ن \text{ مج } س^{٢} - (\text{مج } س)^{٢}][ن \text{ مج } ص^{٢} - (\text{مج } ص)^{٢}]}}$$

حيث :

ر = معامل أرتباط بيرسون

ن = عدد الأفراد

س ، ص = قيم المتغيّرين (المشهداني ، ١٩٨٥: ١٦١)

٢- **الوسط المرجح** : Weighted Mean

أستعمل لوصف كل فقرة من فقرات أداة البحث ، ومعرفة قيمتها وترتيبها بالنسبة للفقرات الأخرى ضمن المجال الواحد لغرض تفسير النتائج على وفق القانون الآتي :

$$\text{الوسط المرجح} = \frac{ت_{١} \times ٣ + ت_{٢} \times ٢ + ت_{٣} \times ١}{\text{مج } ت}$$

حيث :

$ت_{١}$ = تكرار البديل الأول (مشكلة رئيسة) .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ت٢ = تكرار البديل الثاني (مشكلة ثانوية) .

ت٣ = تكرار البديل الثالث (لا تشكل مشكلة) .

مج ت = مجموع التكرارات للإستجابات الثلاث .

وأعطيت لكل فقرة من فقرات الإستبانة التي اختارها المنتخبون الأوزان الآتية :

- ثلاث درجات للبعد الأول (مشكلة رئيسة) .
- درجتان للبعد الثاني (مشكلة ثانوية) .
- درجة واحدة للبعد الثالث (لا تشكل مشكلة) . (هيكل ، ١٩٦٦ :٢٢٠)

٣- **النسبة المئوية** Percentage

استعملت النسبة المئوية لكونها وسيلة حسابية في وصف مجتمع البحث والعينة وتحويل التكرارات في كل فقرة من فقرات الإستبانة إلى نسبة مئوية ؛ وذلك لمعرفة القيمة النسبية لكل فقرة من فقرات الإستبانة على وفق المعيار الثلاثي البعد :

$$\text{النسبة المئوية} = \frac{\text{العدد الجزئي}}{\text{المجموع الكلي}} \times ١٠٠$$ (عيسوي ، ١٩٧١: ١١٢)

٤. **الوزن المئوي** Coefficient of Diffecaly

استعمل لبيان القيمة النسبية لكل فقرة من فقرات الإستبانة ، والإفادة منه في تفسير النتائج .

$$\text{الوزن المئوي} = \frac{\text{الوسط المرجّح}}{\text{الدرجة القصوى*}} \times ١٠٠$$ (الغريب ، ١٩٧٧: ٧٦)

* الدرجة القصوى هي أعلى درجة في المقياس ثلاثي البعد (٣ ، ٢ ، ١) أي : في هذا البحث تكون الدرجة (٣)

عرض النتائج وتفسيرها

قام الباحثان بعرض النتائج التي توصل إليها البحث على وفق أهدافه، وكانت النتائج كما يأتي :

الهدف الأول : ما مشكلات إستخدام تكنولوجيا المعلومات في التدريس الجامعي من وجهة نظر التدريسيين في كلية التربية للعلوم الانسانية في جامعة البصرة ؟

الهدف الثاني: عرض المقترحات لمعالجة مشكلات إستخدام تكنولوجيا المعلومات في التدريس الجامعي من وجهة نظر التدريسيين في كلية التربية للعلوم الانسانية

أولاً: عرض نتائج الهدف الأول : تضمنت الاستبانة (٣٠) فقرة ، وقد أعتمد الباحثان تصنيف المشكلات حسب حدتها بالشكل الآتي :

١- كل مشكلة تحصل على وزن مئوي من (١٠٠- ٩٠) تعد مشكلة حادة بدرجة كبيرة جداً.

٢- كل مشكلة تحصل على وزن مئوي من (٨٩ - ٧٠) تعد مشكلة حادة بدرجة كبيرة .

٣- كل مشكلة تحصل على وزن مئوي من (٦٩ - ٥٠) تعد مشكلة حادة بدرجة متوسطة .

ووجد الباحثان بأنّ المشكلات جميعها حادة وواقعية أنحصرت درجة حدتها بين (٢,٩٥) و(٢,٣٣)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ووزن مئوي بين (٩٨,٣٣) و(٧٧,٦٦) وجدول رقم (٧) يبين ذلك .

جدول رقم (٧) يبين فقرات الاستبانة مرتبة تنازلياً بحسب درجة حدتها ووزنها المئوي

الفقرة في الإستبانة	تسلسل الفقرة بحدتها	الفقرات	تشكل مشكلة رئيسة	تشكل مشكلة ثانوية	لا تشكل مشكلة	الوسط المرجح	الوزن المئوي
١	٣	قلة توافر تقنيات وتكنولوجيا المعلومات الحديثة في الجامعة	٦٢	١	١	٢,٩٥	٩٨,٣٣
٢	١١	قلة اقتناع أعضاء هيئة التدريس بجدوى الحاسوب في التدريس	٦١	٢	١	٢,٩٤	٩٨
٣	١٦	البرمجيات التعليمية المتوافرة أغلبها باللغة الإنجليزية	٦٠	٣	١	٢,٩٢	٩٧,٣٣
٤	١	ضعف المهارات لدى التدريسين والتديسيات في إستخدام تكنولوجيا المعلومات في التدريس الجامعي وتوظيفها بصورة متقنة وكافية	٥٨	٤	٢	٢,٨٨	٩٦
٥	٢٠	كثرة عدد الطلبة في الصف الواحد (المختبر)	٥٧	٥	٢	٢,٨٦	٩٥,٣٣
٦	١٧	عدم وجود برمجيات تعليمية ذات نوعية جيدة.	٥٦	٦	٢	٢,٨٤	٩٤,٦٦
٧	٢	كثرة الامور الإداريّة المكلف بها التدريسين في الجامعة .	٥٥	٧	٢	٢,٨٣	٩٤,٣٣
٨	٤	قلة الدورات التدريبية التي تعرف التدريسي الجامعي على أهمية تكنولوجيا المعلومات في التدريس الجامعي.	٥٤	٨	٢	٢,٨١	٩٣,٦٦
٩	٥	عدم توفر أخصائي الصيانة لتقنيات التعليم الجامعي .	٥٢	١٠	٢	٢,٧٨	٩٢,٦٦
١٠	٦	استخدام مختبر الحاسوب لتعليم مادة الحاسوب فقط	٥١	١١	٢	٢,٧٦	٩٢
١١	٨	ضعف سرعة الأجهزة في معالجة البيانات	٥٠	١٢	٢	٢,٧٥	٩١,٦٦
١٢	٩	ممانعة بعض أعضاء هيئة التدريس ورجال التربية لاستخدام الشبكة.	٤٨	١٥	١	٢.٧٣	٩١
١٣	١٠	قلة قواعد البيانات، والكتب، والدراسات، والمقالات العربية المتوافرة على الشبكة	٤٧	١٥	٢	٢,٧٠	٩٠
١٤	١٣	ضعف اللغة الإنجليزية عند التدريسين أغلبهم مما يحد من تكنولوجيا المعلومات الحديثة في التدريس الجامعي.	٤٦	١٦	٢	٢,٦٩	٨٩,٦٦
١٥	١٤	استعمال تكنولوجيا المعلومات أو تقنيات التعليم تساعد أغلب الطلبة على احداث الفوضى في أثناء المحاضرة .	٤٥	١٧	٢	٢,٦٧	٨٩
١٦	١٥	عدم توفير شروط الخزن والحفظ لتقنيات التعليم الحديثة في الجامعات.	٤٤	١٨	٢	٢.٦٦	٨٨,٦٦
١٧	٧	قلة اهتمام إدارة الكلية باستخدام الحاسوب في التعليم	٤٣	١٩	٢	٢,٦٤	٨٨
١٨	١٢	مختبرات الكلية ليست موصولة بشبكة الإتصالات العالمية "الإنترنت"	٤١	٢٠	٣	٢,٥٩	٨٦,٣٣
١٩	١٨	عدم ملاءمة البرمجيات لمستوى الطلبة	٤٠	٢١	٣	٢,٥٨	٨٦

مجلة آداب البصرة للعلوم الإنسانية
العدد ٢ – المجلد ٤٤ – السنة ٢٠١٩

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٢٠	١٩	الاتجاه السلبي لدى للتدريسين والتدريسيات نحو إستخدام تكنولوجيا المعلومات في التدريس الجامعي .	٣٩	٢٢	٣	٢,٥٦	٨٥,٣٣
٢١	٢١	قلة التشجيع من التدريسين لبعضهم البعض لاستخدام تكنولوجيا المعلومات الحديثة في التدريس.	٣٧	٢٥	٢	٢,٥٥	٨٥
٢٢	٢٢	أختيار تقنيات تعليم للتدريس لا تراعي الفروق الفردية بين الطلبة.	٣٦	٢٦	٢	٢,٥٣	٨٤,٣٣
٢٣	٢٣	قلة الحوافز المقدمة لأعضاء هيئة التدريس	٣٥	٢٧	٢	٢,٥٢	٨٤
٢٤	٢٤	مشكلة استعمال الإنترنت لضعف الإتصالات والبنية التحتية	٣٤	٢٨	٢	٢,٥٠	٨٣,٣٣
٢٥	٢٥	قلة عدد الأجهزة في مختبرات الحاسوب	٣٣	٢٩	٢	٢,٤٨	٨٢,٦٦
٢٦	٢٦	عدم تقبل أغلب الطلبة لتكنولوجيا المعلومات في التدريس الجامعي	٣١	٣٠	٣	٢,٤٤	٨١,٣٣
٢٧	٢٧	سوء الإضاءة والتهوية في مختبر الحاسوب	٣٠	٣١	٣	٢,٤٢	٨٠,٦٦
٢٨	٢٨	عد مناسبة مكان مختبر الحاسوب في الكلية .	٢٩	٣٢	٣	٢,٤١	٨٠,٣٣
٢٩	٢٩	قلة الوقت المتاح لأعضاء هيئة التدريس لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والتدرب عليهما .	٢٧	٣٤	٣	٢,٣٨	٧٩,٣٣
٣٠	٣٠	اختلاف مواصفات الأجهزة في المختبر الواحد .	٢٦	٣٣	٥	٢,٣٣	٧٧,٦٦

١- قلة توافر تقنيات وتكنولوجيا المعلومات الحديثة في الجامعة.

جاءت هذه الفقرة بالمرتبة الأولى، إذ بلغت درجة حدتها (٢,٩٥)، ووزنها المئوي (٩٨,٣٣)، ويعزو الباحثان ذلك الى أن البنية التحتية لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والإتصالات في مختبرات كلية العلوم التربوية بحاجة لإعادة تأهيل وتهيئة بشكل أفضل مما هي عليه، مما يستدعي العمل على إيجاد مختبرات مناسبة ومتسعة لأعداد لطلبة المتزايدة تتوافر فيها الشروط المناسبة للعمل من تهوية ، وإضاءة ، وتدفئة ، وتزويد المختبرات بأجهزة حاسوب ذات مواصفات عالية، وصيانة مستمرة للأجهزة. وهذه النتائج جاءت مطابقة لنتائج دراسة.

٢- قلة اقتناع أعضاء هيئة التدريس بجدوى الحاسوب في التدريس.

جاءت هذه الفقرة بالمرتبة الثانية، إذ بلغت درجة حدتها (٢,٩٤)، ووزنها المئوي (٩٨)، ويعزو الباحثان ذلك لعدم وجود الوعي الكافي لدى هيئة التدريس في كلية العلوم التربوية لأهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات والإتصالات، ولكثرة المهمات والأعباء الملقاة على عاتقهم، ولعدم تهيئة الظروف المناسبة لاستخدام التكنولوجيا من قبل إدارة الكلية من حيث توفير فرص التدريب ، وتقديم حوافز لأعضاء هيئة التدريس الذين يستخدمون تكنولوجيا المعلومات والإتصالات ويوظفونها في تدريسهم.

٣- البرمجيات التعليمية المتوافرة أغلبها باللغة الإنجليزية .

جاءت هذه الفقرة بالمرتبة الثالثة، إذ بلغت درجة حدتها (٢,٩٢)، ووزنها المئوي (٩٧,٣٣)، ويعزو الباحثان السبب الى أن أغلب البرامجيات تأتي الى الكليات باللغة الإنكليزية وغير مترجمة ، ومن ثم تأخذ وقتاً محدداً لغرض الترجمة ومن ثم التعلم على تطبيقها ، وكذلك جهل أغلب التدريسين

العدد ٢ - المجلد ٤٤ - السنة ٢٠١٩
مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

باللغة الإنكليزية مما يؤدي إلى صعوبة كبيرة في قرأءة ترجمة أو تطبيق هذه البرامجيات ومن ثم مشكلة تطبيقها عملياً في التدريس الجامعي.

٤- ضعف المهارات لدى التدريسين والتديسيات في إستخدام تكنولوجيا المعلومات في التدريس الجامعي وتوظيفها بصورة متقنة وكافية.

جاءت هذه الفقرة بالمرتبة الرابعة، إذ بلغت درجة حدتها (٢,٨٨)، ووزنها المئوي (٩٦)، مما يشير إلى أن عدم التدريب الكافي لأعضاء هيئة التدريس على استخدام تكنولوجيا المعلومات وخاصة الأنترنيت مما يُعدّ معوقاً رئيساً يواجه استخدام تكنولوجيا المعلومات والإتصالات.

٥- كثرة عدد الطلبة في الصف الواحد (المختبر)

جاءت هذه الفقرة بالمرتبة الخامسة، إذ بلغت درجة حدتها (٢,٨٦)، ووزنها المئوي (٩٥,٣٣)، ويعزو الباحثان ذلك الى أن البنية التحتية لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والإتصالات في مختبرات كليات التربية للعلوم الإنسانية بحاجة لإعادة تأهيل وتهيئة بشكل أفضل مما هي عليه، مما يستدعي العمل على إيجاد مختبرات مناسبة ومتسعة لأعداد الطلبة المتزايدة تتوافر فيها الشروط المناسبة للعمل من تهوية ، وإضاءة ، وتدفئة، وتزويد المختبرات بأجهزة حاسوب ذات مواصفات عالية، وصيانة مستمرة للأجهزة. وهذه النتائج مطابقة لنتائج دراسة (العجلوني، والجمران : ٢٠٠٤) .

٦- عدم وجود برمجيات تعليمية ذات نوعية جيدة.

جاءت هذه الفقرة بالمرتبة السادسة ، إذ بلغت درجة حدتها (٢,٨٤)، ووزنها المئوي (٩٤,٦٦) ، ويعزو الباحثان الى ان السبب هو ضعف جودة البرامجيات وبكون أغلبها غير متعلق بالمواد التربوية التي تخص كليات التربية للعلوم الإنسانية أو يكون هناك صعوبة بتنصيب هذه البرامجيات على أجهزة الحاسوب أو أن يكون برنامج نظري فقط وليس تعليمي تكون فيه الفائدة كبير للطلبة وللتدريسين.

٧- عدم ملاءمة البرمجيات لمستوى الطلبة.

جاءت هذه الفقرة بالمرتبة السابعة، إذ بلغت درجة حدتها (٢,٨٣)، ووزنها المئوي (٩٤,٣٣) ، ويعزو الباحثان سبب هذه المشكلة الى البرامجيات التي تأتي لا تناسب مستوى الطلبة العلمي، فبعضها يحاكي مستويات عليا ، وبعضها دون المستوى وأغلبها لا تتناسب مع تخصص الطلبة في كليات التربية للعلوم الإنسانية ، ويرى الباحثان أن تكون البرامجيات متعرضة للفحص والتدقيق من قبل لجان علمية وخاضعة للتطبيق الأولي قبل الخوض بها في التدريس الجامعي.

الهدف الثاني : مقترحات لتدريسي وتدريسيات كلية التربية للعلوم الإنسانية للحد من مشكلات إستخدام تكنولوجيا المعلومات من وجهة نظرهم .

قام الباحثان بتقديم فقرات استبانة المقترحات بصورتها النهائية لعينة الدراسة النهائية لإختيار المقترحات المناسبة لمعالجة تلك المشكلات ، ولتحقيق هذا الهدف تم حساب التكرارات والنسب المئوية لكل حل من الحلول أو المقترحات وفق اختيار عينة البحث لمحتوى الاقتراح أو الحل من حيث صلاحيته أو عدمه، ويبين الجدول رقم(٨) الآتي :

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول رقم (٨)

ترتيب التكرارات والنسب المئوية لكل مقترح من المقترحات

ت	المقترحات	التكرارات		النسبة المئوية
		موافق	غير موافق	
١	برامج تدريبية للتدريسين في أثناء الخدمة على كيفية توظيف تكنولوجيا المعلومات في التدريس الجامعي.	٦٤	٠	%١٠٠
٢	تهيئة الصفوف بصورة أفضل لاستخدام تقنيات التعليم الحديثة.	٦٤	٠	%١٠٠
٣	حث أدارات المدرسة على التأكيد على استعمال تقنيات التعليم.	٦٤	٠	%١٠٠
٤	توفير تقنيات التعليم الحديثة التي تتناسب مع مستويات الطلبة الإدراكية.	٦٤	٠	%١٠٠
٥	زيادة عدد المختبرات والأجهزة والأدوات الملحقة بالحاسوب في الكلية لإتاحة الفرصة للطلاب في التدريب على استخدام الحواسيب في أنشطة تعليمية مختلفة.	٦٤	٠	%١٠٠
٦	توفير العدد الكافي من البرمجيات التعليمية في الكلية التي تراعي معايير ومواصفات البرمجية الجيدة، والعمل على إنتاجها محلياً.	٦٤	٠	%١٠٠
٧	ضرورة إشراك أعضاء هيئة التدريس في الكلية في دورات تدريبية وورش عمل مختلفة في مجال استخدام الحاسوب في التدريس.	٦٤	٠	%١٠٠
٨	زيادة عدد المختبرات والأجهزة والأدوات الملحقة بالحاسوب في الكلية لإتاحة الفرصة للطلاب في التدريب على استخدا الحواسيب في أنشطة تعليمية مختلفة.	٦٤	٠	%١٠٠
٩	تزويد مدرسي اللغة العربية ومدرساتها بمعلومات حديثة عن تقنيات التعليم الحديثة	٦٢	٢	%٩٦
١٠	تخفيض النصاب التدريسي والأمور الإدارية لمدرسي اللغة العربية ومدرساتها.	٦٢	٢	%٩٦
١١	ربط المؤسسات التربوية ومؤسسات التعليم كافة بشبكات المعلومات الحديثة.	٦١	٣	%٩٥
١٢	ضرورة الإنفاق والتدريب من قبل الحكومة على استخدام التكنولوجيا في التعليم .	٦١	٣	%٩٥
١٣	نشر الوعي بين عناصر البيئة التعليمية حول أهداف إستخدام تكنولوجيا المعلومات في التعليم الجامعي وقدرتها على إكساب الطلبة مهارات إضافية وخلق نوع من الابداع لدى الطالب في محاولته للوصول الى المعلومة.	٦٠	٤	%٩٤
١٤	ضرورة السعي لتجاوز العوائق المتعلقة بجوانب التجهيزات والصيانة مثل عدم توفر قاعدة عرض في كليات التربية للعلوم الإنسانية.	٥٨	٦	%٩١
١٥	ضرورة الإنتقال والتطوّر من كلية ذات عمل تقليدي إلى كلية تعتمد تكنولوجيا المعلومات في التدريس .	٥٧	٧	%٨٩

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١٦	توفير وسائل الإتصال في أثناء استخدام المنظومة التعليمية بشكل عام والحد من انقطاعها.	٥٦	٨	%٨٨
١٧	إعداد برامج تقوية التدريسين والتدريسيات في كليات التربية وتدريبهم على استخدام التكنولوجيا في المدارس.	٥٥	٩	%٨٦

يلاحظ من الجدول السابق أن جميع الحلول والمقترحات التي مثلتها فقرات أستبانة المقترحات المقدمة الى عينة الدراسة والمتمثلة من التدريسين والتدريسيات في كلية التربية للعلوم الإنسانية قد حظيت بنسب مئوية مرتفعة ، إذ تراوحت النسب المئوية من (١٠٠%) الى (٨٦%)، وهي تشكل حلولاً يرى عينة البحث فعاليتها في تعميق الدور الذي تلعبه تكنولوجيا المعلومات في التدريس الجامعي

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

أولاً : الاستنتاجات : بعد أن عرض الباحثان النتائج التي توصلا إليها استنتجا مايأتي :

١- إنّ أغلب التدريسيين والتدريسيات لا يدركون أهمية إستخدام تكنولوجيا المعلومات في التدريس الجامعي.

٢- إن أغلب مدرسي اللغة العربية ومدرساتها لا يمتلكون المعلومات الكافية التي تؤهلهم إلى إستخدام تكنولوجيا المعلومات في التدريس الجامعي .

٣- قلة اقتناع أعضاء هيئة التدريس بجدوى الحاسوب في التدريس .

٤- البرمجيات التعليمية المتوافرة أغلبها باللغة الإنجليزية.

٥- ضعف المهارات لدى التدريسين والتديسيات في إستخدام الحاسوب في التعليم الجامعي وتوظيفها بصورة متقنة وكافية .

٦- إن الكليات غير مهيأة فنياً وادارياً وتكنولوجياً لإستخدام تكنولوجيا المعلومات في تدريس المواد التربوية والعلمية في كلية التربية للعلوم الإنسانية.

٧- تتفق أغلب نتائج هذا البحث مع ما جاءت به الدراسات السابقة من نتائج .

ثانياً : التوصيات: في ضوء النتائج التي توصّل اليها البحث نوصي بما يأتي :

١- إقامة دورات تدريبية للتدريسين والتدريسيات في كليات التربية للعلوم الإنسانية للتدريب على إستخدام تكنولوجيا المعلومات في التدريس الجامعي الحديث.

٢- تقليل عدد الطلبة في القاعة الدراسية الواحدة .

٣- توفير ميزانية مناسبة لتوفير تقنيات التعليم مثل : الأجهزة والأدوات والتجهيزات الحديثة اللازمة لتدريس مواد كليات التربية للعلوم الإنسانية وتسهم في إعداد مدرس المستقبل من الناحية النظرية والتطبيقية.

٤- انشاء قاعات دراسية مهيأة فنياً لاستخدام تكنولوجيا المعلومات في التدريس الجامعي الحديث.

٥- الدعم والتشجيع على إستخدام تكنولوجيا المعلومات في التدريس الجامعي من قبل إدارة الكليات والمتمثلة بعمادة الكليات والاقسام العلمية فيها.

٦- توفير فني مختص لمساعدة التدريسي والتدريسيات في إستخدام تكنولوجيا المعلومات في التدريس

مجلة آداب البصرة للعلوم الإنسانية العدد ٢ – المجلد ٤٤ – السنة ٢٠١٩

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجامعي وكيفية عرضها وصيانتها خلال السنة الدراسية.

المقترحات: استكمالاً للبحث الحالي يقترح الباحثان إجراء البحوث الآتية :

١- إجراء دراسة لمعرفة معوقات إستخدام تكنولوجيا المعلومات في التدريس الجامعي في الكليات العلمية الآخرى.

٢- إجراء برنامج تدريبي يسعى لتنمية مهارات إستخدام تكنولوجيا المعلومات لدى التدريسين في التدريس الجامعي في كليات التربية للعلوم الإنسانية.

٣- تقويم إعتماد التدريسين والتدريسيات لتقنيات التعليم الحديثة في مرحلة التعليم الجامعي من وجهة نظرهم.

مصادر البحث

أولاً : مصادر عربية :

*** القرآن الكريم**

١- ابن منظور ، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ت (٧١١ هـ) ،٢٠٠٣م **لسان العرب** ، المجلد (٣) ، (٥) ، طبعة مراجعة ومصححة بمعرفة نخبة من الأساتذة المتخصصين ، دار الحديث للطباعة والنشر والتوزيع ، القاهرة .

٢- بوعزة، عبد المجيد (٢٠٠١) ، واقع استخدام الإنترنت من قبل طلبة جامعة السلطان قابوس، **مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية.**

٣- البياتي ، عبد الجبار توفيق ، وزكريا أثناسيوس(١٩٧٧م) ، **الإحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس** . مطبعة مؤسسة الثقافة العالمية ، بغداد ، .

٤- جابر، جابر عبد الحميد. (٢٠٠٠م) ، **مدرّس القرن الحادي والعشرين الفعّال المهارات والتنمية المهنيّة**، ط١، دار الفكر العربيّ للطباعة والنشر، مصر،

٥- **داود** ، عزيز ، وأنور حسين (١٩٩٠)، **مناهج البحث التربوي** . وزارة التعليم العالي ، جامعة بغداد.

٦- الراويّ، مسارع. (١٩٩٩) ، **مشكلات الرسوب في الثانويّات ومصير الخرّيجين**، مطبعة العانيّ، بغداد.

٧- زمام ، أنور الدين ، وصباح سليماني(٢٠١٣) ، تطور مفهوم التكنولوجيا واستخداماته في العملية التعليمية ، جامعة محمد خيضر بسكرة (الجزائر)، **مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية** ، العدد الحادي عشر ، حزيران .

٨- الزيودي ، ماجد محمد ، (٢٠١٢) ، دور تكنولوجيا المعلومات والإتصالات لمشروع تطوير التعليم نحو الاقتصاد المعرفي (ERFKE) في تنمية المهارات الحياتية لطلبة المدارس الحكومية الأردنية ، دراسة منشورة في **المجلة العربية لتطوير التفوق** ، العدد (٥) شباط ، جامعة طيبة ، المدينة المنورة ، المملكة العربية السعودية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٩- السكران، محمّد، (٢٠٠٠) ، **أساليب تدريس الدراسات الاجتماعيّة** ، ط٢، مطبعة الشرق، عمّان، الأردن،

١٠- الشرهان ، جمال بن عبد العزيز (٢٠٠٠)، **الوسائل التعليمية ومستجدات تكنولوجيا التعليم** ، مطابع الحميضي ، الرياض.

١١- عبابنة، زياد ، (٢٠٠٣)، **استخدام الإنترنت كمصدر للتعلم لدى طلبة الدراسات العليا وعوائق استخدامها.** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

١٢- العجلوني، خالد، ومحمد الحمران ، (٢٠٠٩)، أثر تكنولوجيا المعلومات والإتصالات على تنمية التفكير الإبداعي عند طلبة الدراسات العليا الإستكشافية في الإردن ، **مجلة العلوم التربوية والنفسية ، جامعة البحرين** ، المجلد (١٠) العدد (١).

١٣- عيسوي، عبد الرحمن محمد ،(١٩٧١) **القياس والتجريب في علم النفس والتربية** ، دار النهضة المصرية

١٤- الغريب ، رمزيّة ،(١٩٧٧)، **التقويم والقياس النفسي والتربوي** . مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة .

١٥- محمود ، أحمد السيد ، (١٩٩٧) ، **مقرر مقترح في تكنولوجيا التعليم لطلاب كلية التربية** ، جامعة الأزهر ، مصر ، القاهرة ،(رسالة دكتوراة في التربية غير منشورة)

١٦- المشهداني ، محمود حسن ،(١٩٨٥)، **أصول الإحصاء والطرق الإحصائية** . ط٦ ، بغداد .

١٧- ملحم ، سامي محمد (٢٠٠٠): **القياس والتقويم في التربية وعلم النفس** ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ،الأردن.

١٨- هيكل،عبد العزيز فهمي ،(١٩٦٦) ، **مبادئ الأساليب الإحصائية**. ط١،دارالنهضة ، بيروت .

ثانياً : مصادر أجنبية :

19- Diane M.(2000**). Faculty Computer Use and TrainingIdentifying Distinct Needs for Different Populations Journal of computers and Education**, 27(4), 149-168 .

20- **The Shortest oxford English Dictionary**. The Clarendon press, ox ford, (1959).

21-Webester new collegiate Dictionary. **Volumel, Chico.William Bewton**, 1951.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

العدد ٢ – المجلد ٤٤ – السنة ٢٠١٩

ملاحق البحث

م/ الاستبانة بصيغتها النهائية

حضرة التدريسي .....المحترم

حضرة التدريسية .....المحترمة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

يروم الباحثان إجراء بحثهما الموسوم بـــ **(مشكلات إستخدام تكنولوجيا المعلومات في التدريس الجامعي من وجهة نظر التدريسيين في كلية التربية للعلوم الانسانية في جامعة البصرة).**

ونظراً لما نعهده فيكم من خبرة ودراية تربوية وعلمية في مجال التدريس الجامعي ، لذا نرجو منكم الاجابة عن فقرات الاستبانة وحسب ماترونه مناسباً من وجهة نظركم، وذلك بوضع علامة (✓) أمام الحقل الذي يكون أكثر ملائمة من غيره.

ولكم منا جزيل الشكر والأمتنان

الباحثان

أ. م. د. نبيل كاظم نهير **م. م. رغد عبد الكريم مزبان**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الاستبانة بصيغتها النهائية

ت	الفقرات	مشكلة رئيسة	مشكلة ثانوية	لا تشكل مشكلة
١	ضعف المهارات لدى التدريسين والتديسيات في إستخدام تكنولوجيا المعلومات في التدريس الجامعي وتوظيفها بصورة متقنة وكافية.			
٢	كثرة الأمور الإدارية المكلف بها التدريسين في الجامعة .			
٣	قلة توافر تقنيات وتكنلوجيا المعلومات الحديثة في الجامعة.			
٤	قلة الدورات التدريبية التي تعرف التدريسي الجامعي على أهمية تكنولوجيا المعلومات في التدريس الجامعي.			
٥	عدم توفر أخصائي الصيانة لتقنيات التعليم الجامعي .			
٦	استخدام مختبر الحاسوب لتعليم مادة الحاسوب فقط			
٧	قلة اهتمام إدارة الكلية باستخدام الحاسوب في التعليم			
٨	ضعف سرعة الأجهزة في معالجة البيانات			
٩	ممانعة بعض أعضاء هيئة التدريس ورجال التربية لاستخدام الشبكة.			
١٠	قلة قواعد البيانات، والكتب، والدراسات، والمقالات العربية المتوافرة على الشبكة			
١١	قلة اقتناع أعضاء هيئة التدريس بجدوى الحاسوب في التدريس			
١٢	مختبرات الكلية ليست موصولة بشبكة الإتصالات العالمية "الإنترنت"			
١٣	ضعف اللغة الإنجليزية عند التدريسين أغلبهم مما يحد من تكنولوجيا المعلومات الحديثة في التدريس الجامعي.			
١٤	استعمال تكنولوجيا المعلومات أو تقنيات التعليم تجعل الطلبة اغلبهم يحدثون الفوضى في أثناء المحاضرة .			
١٥	عدم توفير شروط الخزن والحفظ لتقنيات التعليم الحديثة في الجامعات.			
١٦	البرمجيات التعليمية المتوافرة أغلبها باللغة الانجليزية.			
١٧	عدم وجود برمجيات تعليمية ذات نوعية جيدة			
١٨	عدم ملاءمة البرمجيات لمستوى الطلبة			
١٩	الاتجاه السلبي لدى للتدريسين والتدريسيات نحو إستخدام تكنولوجيا المعلومات في التدريس الجامعي .			
٢٠	كثرة عدد الطلبة في الصف الواحد (المختبر)			
٢١	قلة التشجيع من التدريسين لبعضهم البعض لاستخدام تكنولوجيا المعلومات الحديثة في التدريس.			
٢٢	أختيار تقنيات تعليم للتدريس لا تراعي الفروق الفردية بين الطلبة.			
٢٣	قلة الحوافز المقدمة لأعضاء هيئة التدريس			
٢٤	مشكلة استعمال الإنترنت لضعف الإتصالات والبنية التحتية			
٢٥	قلة عدد الأجهزة في مختبرات الحاسوب			
٢٦	عدم تقبل أغلب الطلبة لتكنولوجيا المعلومات في التدريس الجامعي			
٢٧	سوء الإضاءة والتهوية في مختبر الحاسوب			
٢٨	مكان مختبر الحاسوب في الكلية غير مناسب			
٢٩	قلة الوقت المتاح لأعضاء هيئة التدريس لاستخدام لتكنولوجيا الممعلومات والتدرب عليهما .			
٣٠	اختلاف مواصفات الأجهزة في المختبر الواحد .			

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com